

## فاعلية مقرر تعليمي مقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة

أ.م. د/ هالة محمد مصطفى سليمان

أستاذ مساعد تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

### ملخص البحث:

يهدف البحث إلى بناء وتطبيق مقرر تعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة وفقاً للأسس التربوية، وقياس فعالية المقرر التعليمي في تحصيل الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة به، وتكوين اتجاه إيجابي لدي الطلاب نحو المقرر التعليمي المقترح، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، واعتمد عليه في الدراسة التجريبية التطبيقية للبحث المعتمدة علي الاختبارات القبليّة/ البعديّة، والمنهج الوصفي لاستطلاع آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة، وتكونت العينة من فئتين الأولى من المتخصصين وعددهم (10) والثانية عينة عمدية تكونت من بعض طلاب الفرقة الرابعة بقسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس، وتكونت أدوات البحث من (المقرر التعليمي، أدوات التقويم "اختبار تحصيلي (قبلي- بعدى)، اختبار الأداء المهاري (قبلي- بعدى)، مقياس تقدير الأداء المهاري، مقياس اتجاهات"، وأسفرت النتائج عن:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عند مستوى (0.01) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عند مستوى (0.01) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عند مستوى (0.01) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي.
- إيجابية آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

### كلمات دالة : Keywords

-الفاعلية Effectiveness

-المقرر التعليمي Course

-تصميم Design

-ملابس الفئات الخاصة Special Categories Clothing.

## المقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في الأونة الأخيرة العديد من التطورات والتغيرات المستمرة في كافة مناحي الحياة، ومع هذه التطورات أصبحت التنمية البشرية عبئاً يقع علي عاتق المؤسسات التعليمية التي أصبح لزاماً عليها أن تطور من أدائها وأن تحسن من كفاياتها للإسهام بشكل فعال في بناء وإعداد رأس المال البشري اللازم لسوق العمل علي ضوء متغيرات وتحديات العصر.

ويعد التعليم الجامعي ركيزة أساسية تحقق التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية، كما يعد مجالاً للإستثمار في رأس المال البشري، ومصدر رئيسي لإمداد مختلف مؤسسات المجتمع باحتياجاتها من القوي العاملة في جميع المجالات والتخصصات، وبالتالي هناك علاقة وطيدة بين كل من التعليم وسوق العمل وما يتطلبه من خريجين في كافة المجالات والتخصصات. (ناجي عبد الوهاب: 2020)

ولذلك تعد قضية تطوير التعليم من أهم القضايا الرئيسية المثارة في عالمنا المعاصر، فمنذ أن عرفت المجتمعات الإنسانية الأنظمة التعليمية وهي تعمل علي زيادة كفاءة وفعالية أساليبها استجابة للتطورات المتلاحقة في المعرفة الإنسانية وتمشياً مع المتغيرات الاجتماعية والتربوية، ويذكر (أحمد اللقاني: 1995) أن التطورات المتلاحقة في المعرفة دعت معظم الجامعات إلي إعادة النظر في مناهجها وأهدافها التعليمية، فقد فرض التقدم العلمي والتكنولوجي متغيرات جديدة لا بد أن يستجيب لها الفرد حتي يتمكن من مواكبة متطلبات العصر.

ونظراً للتغيرات السريعة والمتلاحقة في الجوانب العلمية والتكنولوجية وفي سوق العمل والاقتصاد، كان من الضروري أن تكون عملية تطوير المناهج عملية مستمرة تستشعر التغيير وتُعد الطلاب لمتطلباتها، وهذا يستدعي إدخال بعض التعديلات أو الوحدات التعليمية لمواجهة الاحتياجات الميدانية أو لتدارك بعض الصعوبات التي يظهرها التطبيق العملي. (كوثر كوجك: 1997)

وتعتبر المقررات التعليمية أحد أشكال تطوير المناهج فهي تعد بمثابة تنظيم يخطط له مسبقاً في صورة كلية تتضمن المادة التعليمية والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة وطرق التدريس بالإضافة إلي عمليات التقييم المستمرة والتي تؤدي في مجموعها إلي بلوغ الأهداف المرجوة، ويحتاج ذلك إلي المرور بخبرات معينة يترتب عليها اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات والاتجاهات.

وفي مجال الملابس والنسيج اتجهت العديد من الدراسات والبحوث لبناء مقررات أو وحدات تعليمية كشكل لتطوير المناهج التعليمية، وأكدت تلك الدراسات علي ضرورة تنظيم المناهج والبرامج التعليمية التي تقدم للمتعلمين في صورة مقررات دراسية أو وحدات تعليمية لما لها من فاعلية في تعلم أكثر إيجابية، مثل دراسة (محمد زيدان وآخرون: 2022) بعنوان "فاعلية مقرر تعليمي إلكتروني لتصميم

وتنفيذ الجاكيت الجلد الحريمي"، والتي هدفت إلي رفع كفاءة الطالب باستخدام أسلوب التعليم الإلكتروني لتطوير العملية التعليمية بإضافة مقرر تعليمي مقترح لتدريس المهارات الفنية والمهارية في مجال تصميم وتنفيذ الجاكيت الحريمي الجلد لمادة مشروع بحثي للفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج بأسلوب التعليم الإلكتروني، وتوصلت نتائجها إلي أن المقرر التعليمي رفع من كفاءة الطلاب عند تصميم وتنفيذ الجاكيت الجلد الحريمي لصالح المجموعة التجريبية لعينة البحث، بالإضافة إلي رفع كفاءة الطلاب للمجموعة التجريبية لبطاقة تقييم المنتج في التطبيق البعدي مما يدل علي نجاح المقرر التعليمي في تصميم وتنفيذ الجاكيت الجلد، وكذلك دراسة (صباح محمد البقالي: 2016) بعنوان "برنامج مقترح للتقنيات القديمة والحديثة لتعلم التلوين في تصميم الأزياء"، وكان هدفها إيجاد حلول لتعلم التلوين في مادة تصميم الأزياء عن طريق إعداد برنامج مقترح لتبسيط تقنيات التلوين باتباع أسس التلوين لبعض تقنيات الألوان الحديثة والقديمة، وأسفرت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويدل ذلك على نجاح البرنامج في تنمية المهارات الأدائية لدى عينة البحث، وأيضاً دراسة (سحر علي زغلول: 2017) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية بنظام التعلم الإلكتروني - البلاك بورد- في تصميم أزياء النساء وقياس فاعليتها"، وكان هدفها بناء وحدة بنظام التعلم الإلكتروني - البلاك بورد- في تصميم أزياء النساء وفقاً للخطوات العلمية والأسس التربوية لاختبار فاعليتها في تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب بقسم تصميم الأزياء بجامعة القصيم، والتعرف علي درجة رضا الطالبات نحو استخدام نظام بلاك بورد كوسيلة تعليمية، وأسفرت نتائجها لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتحقيق التكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري في تصميم الوحدات والبرامج التي تقدم للطلاب في جميع المواد الدراسية وذلك لزيادة كفاءة العملية التعليمية ومواجهة التطورات المتلاحقة في أسواق العمل المختلفة.

وقد أثبت العديد من البحوث والدراسات علي أن تصميم المقررات أو الوحدات التعليمية يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز فاعليته وتحقيق أهدافه المحددة في النهاية، من خلال تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى واستخدام أساليب تدريس ملائمة، لتزيد من تفاعل الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية وتحقيق أفضل نتائج التعلم، وفي هذ السياق اتجهت العديد من الدراسات والبحوث لتصميم المقررات والوحدات التعليمية مثل دراسة (ميعاد بنت خالد، وآخرون: 2016) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة" والتي هدفت لإعداد وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات تصميم الأحذية لدي طالبات قسم الملابس والنسيج وقياس فاعليتها في إكساب الطالبات المعارف والمهارات

الخاصة بتصميم الأحذية، وأسفرت نتائجها عن فاعلية تدريس الوحدة التعليمية في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لتعلم تصميم الأحذية، وأوصت الدراسة بإضافة الوحدة التعليمية محل البحث لمناهج تصميم الأزياء بجامعة المملكة العربية السعودية وربطها بصناعة الأحذية وإدخالها ضمن مجالات الصناعات المحلية والمشاريع الصغيرة لتصل للإنتاج الكبير، وأيضاً دراسة كلاً من (راندا منير محمد، أميرة عبد الله: 2022) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة الملابس الخارجية لطالبات الجامعة باستخدام الفن التجريدي"، ودراسة (زينب عبد الحافظ: 2022) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية قائمة علي استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية معارف ومهارات رسوم الأزياء لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي"، فقد هدفت الدراسة الأولى إلي إقامة الروابط بين مقرري إعداد وتنفيذ الملابس الخارجية ومقرر اتجاهات الفن الحديث (الفن التجريدي) اعتماداً علي ما يوجد بينهما من تشابه في بعض المعارف والمهارات من خلال إعداد وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة الملابس الخارجية، أما الدراسة الثانية فهدف لبناء وحدة تعليمية في رسم الأزياء وتحديد وحدة اللون وفقاً للأسس التربوية وتطبيق إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريسها، واتقنت الدراسات علي قياس فاعلية الوحدات التعليمية في اكتساب الطلاب للمعارف وأداء المهارات المتضمنة بها، وقد أسفرت نتائج الدراسات إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في الاختبارين المعرفي والمهاري قبل وبعد التطبيق للوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي، ونجد دراسة (حنان طه، عيبر إبراهيم: 2020) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتوظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس) والتي هدفت لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في زيادة التحصيل وتنمية المهارات في تصميم المكملات باتباع أسلوب الرسم الرقمي بواسطة تطبيقات الأجهزة الذكية، وبناءً علي نتائج الدراسة أكدت أن الوحدة التعليمية أثبتت نجاحها وفعاليتها في تحقيق الهدف منها، وأكدت كذلك علي أهمية النظرة المستقبلية التي تدعو إلي التعليم من أجل تنمية التفكير لمواجهة تحديات العصر والتغيرات العالمية المعاصرة، وفي نفس السياق أكدت دراسة (هالة محمد: 2017) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية في رسم المانيكان الحريمي باستخدام برنامج Adobe Illustrator Cs6"، علي أهمية بناء وتطوير الوحدات التعليمية في برامج تصميم الأزياء وضرورة تحقيق التكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري في تصميم المقررات أو الوحدات التعليمية التي تقدم للطلاب في جميع المواد الدراسية لزيادة كفاءة العملية التعليمية، ورفع كفاءة الطلاب المهنية لمواجهة التطورات المتلاحقة في أسواق العمل المختلفة.

وقد اشتركت العديد من الدراسات والبحوث في الكشف عن أهمية بناء وتطوير المقررات والوحدات التعليمية لتحسين جودة التعليم وتأهيل الطلاب لمواجهة تحديات سوق العمل المتجددة، مثل دراسة كلا من (عصماء سمير: 2022) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر تصميم مكملات الأزياء

قائمة علي أسلوب المكرمية"، ودراسة (هشام أحمد عاصم: 2021) بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية مقترحة باستخدام التعليم الهجين لمقرر الآلات والمعدات لطلاب الفرقة الثانية - قسم الملابس والنسيج"، فهدفت الدراسة الأولى لتنمية معارف ومهارات طالبات شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية جامعة حلوان، بينما هدفت الدراسة الثانية إلي بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي التعليم الهجين لتنمية معارف ومهارات ماكينة الحياكة الصناعية (الأوتوماتيكية) للاستفادة القصوي من وظائفها والتغلب علي مشكلة التواجد داخل القاعات في ظل جائحة كروونا، وقياس فاعليته علي رفع مستوى المعارف والأداء المهاري التي يتضمنها البرنامج، وأسفرت نتائج الدراستين إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الاختبار المعرفي والمهاري قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وإيجابية آراء الطلاب تجاه الوحدة التعليمية والمعلم القائم بالتدريس، وأوصت الدراستان بالاهتمام بتحديث المعارف والمهارات التي يتطلبها المقرر وفقاً لمتطلبات العصر ومتغيراته واحتياجات سوق العمل وضرورة الربط بين نتائج البحوث والدراسات الخاصة بالتدريس في المؤسسات التعليمية بمجال صناعة الملابس لمعرفة الاحتياجات الفعلية لها وتنمية قدرات العاملين فيها.

حيث يعد التوازن بين المقررات التعليمية واحتياجات سوق العمل أمراً مهماً لتأهيل الطلاب وتحقيق التوافق بين المعارف والمهارات التي يكتسبونها ومتطلبات سوق العمل المتغيرة والتوقعات المستقبلية للصناعة، حتي يكون لدى الخريجين فرص أفضل للاندماج والتفوق في سوق العمل.

ويعد فن تصميم الأزياء أحد الفنون التشكيلية التطبيقية التي تحتاج إلي شخصية لديها القدرة علي الإبداع، ويعتبر قسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس من الأقسام المهمة فهو بمثابة أحد المعامل التي تمد سوق العمل بخريج أو مصمم يتمتع بالمهارة والخبرة الفنية نتيجة صقله بالمعارف والمهارات التي تمكنه من الاندماج بسهولة بسوق العمل والتفوق المهني فيه، ولذلك فإن كلية الفنون والتصميم لديها منظومة تعليمية متكاملة تقوم علي مجموعة من البرامج التعليمية والتي تحتوي علي العديد من المقررات الدراسية علي مختلف الفرق الدراسية التي تؤهل الطلاب لمواجهة المستجدات والتغيرات والمشكلات التي تجتاح سوق العمل بين الحين والآخر، ومن خلال عمل الباحثة كأستاذ تصميم الأزياء المساعد بقسم تصميم الأزياء، وكانت ضمن خطة إعداد المقررات الدراسية، فقد قامت الباحثة بإعداد وبناء مقرر تعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة وفقاً للخطوات العلمية والأسس التربوية، لطلاب الفرقة الرابعة بقسم تصميم الأزياء بهدف زيادة التحصيل المعرفي واكتساب مهارات تصميم ملابس الفئات الخاصة بدقة وسرعة عالية وعلي قدر عالي من الإتقان والكفاءة والجودة في الرسم، وتري الباحثة أن مقرر "تصميم ملابس الفئات الخاصة" من المقررات المهمة لما له دور كبير في اعداد خريج يستطيع العمل في قطاعات عديدة وبصناعة الملابس.

وما سبق كان دافعا للباحثة لإعداد وبناء المقرر الدراسي وفقا للخطوات العلمية والأسس التربوية، خاصة أن هناك بعض من البحوث والدراسات السابقة تناولت ملابس الفئات الخاصة والملابس الوظيفية، وعلي سبيل المثال لا الحصر بعض الدراسات تناولت الملابس الرياضية مثل دراسة كلاً من (أفنان سالم، إلهام نور: 2022) بعنوان " تحديد المتطلبات الوظيفية والجمالية لزي ركوب الدرجات الهوائية للنساء بمدينة جدة باستخدام نظرية التصميم المتمحور حول المستخدم "UCD"، ودراسة (السعيد أحمد، وآخرون: 2020) بعنوان " تأثير متغيرات الحياكة على الأداء الوظيفي لملابس السباحة"، وهدفت الدراسة الأولى لتحديد المتطلبات الوظيفية والجمالية وتفضيلات النساء لزي ركوب الدرجات الهوائية بمدينة جدة، بينما هدفت الدراسة الثانية للتعرف علي أنسب تقنيات الحياكة التي تؤثر علي الأداء الوظيفي لملابس السباحة (مايو بناتي) من حيث نمرّة الإبرة وكثافة الغرزة في السننيمتر ونوع الغرزة، وأوصت الدراستين بضرورة اهتمام المصانع بإنتاج أزياء لمختلف أنواع الرياضة بعد تحديد المتطلبات الوظيفية والجمالية للأزياء الرياضية، ومن الدراسات التي تناولت الملابس الطبية مثل دراسة (رانيا سعد: 2022) بعنوان "ملابس وظيفية للمريضات المقيمت بالمستشفى بعد جراحة توسيع ضيق القناة الشوكية"، وهدف البحث إلى وضع المتطلبات الفنية لتصميم ملابس وظيفية للمريضات المقيمت بالمستشفى بعد جراحة "توسيع ضيق القناة الشوكية" وفقا لآراء كل من "المريضات، الكادر الطبي" وتصميم ملابس لهن في ضوء تلك المتطلبات، والتعرف على آراء كل من المتخصصين "أعضاء هيئة التدريس، الكادر الطبي"، وكذلك المستهلكات في التصميمات المقترحة، وتوصلت نتائج البحث إلى تحديد مجموعة من المتطلبات الوظيفية الواجب توافرها في ملابس المريضات المقيمت بالمستشفى بعد جراحة "توسيع ضيق القناة الشوكية" وفقا لآراء المرضى والكادر الطبي، وإيجابية آراء كل من المتخصصين والمستهلكات تجاه التصميمات المقترحة وحصولها على معدلات جودة مرتفعة، وجاءت دراسة (هبة عاصم الدسوقي: 2018) لتلقي الضوء علي المتطلبات الوظيفية للملابس الطبية تحت عنوان "حلول تصميمية وظيفية مقترحة لملابس هيئة التمريض وأطباء مستشفيات جامعة أسيوط"، وكان هدف الدراسة هو التعرف علي المعوقات التي تعوق العاملين بالمجال الطبي عند استخدام الملابس الطبية وكذلك التعرف علي المعايير الخاصة بالملابس الطبية والأساليب المتبعة عند اختيار الملابس الخاصة بالفئة المستهدفة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحلول التصميمية المقترحة والتصميمات الحالية من حيث تحقيق الجانب الوظيفي والجمالي لصالح التصميمات المقترحة.

وعلي جانب آخر تناولت بعض الدراسات والبحوث مجالات متعددة لملابس الفئات الخاصة وذلك لأهميتها للوصول إلي المتطلبات والاحتياجات الملبيية تبعاً لنوع الفئة المستهدفة وطبيعتها والبيئة

التي يتم العمل فيها، وقد سلّطت بعض الدراسات الضوء علي ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة والمتطلبات والمعايير الواجب توافرها بالملابس، ومنها دراسة كلا من (تغريد حسني، وآخرون: 2021) بعنوان "معالجات تصميمية لإطالة العمر الإستهلاكي لملابس أطفال التوحد"، ودراسة (جميلة ظاهر وآخرون: 2020) بعنوان "تصميمات ملبسية مقترحة لتلبية الاحتياجات الخاصة بأطفال التوحد"، وهدفت الدراستان إلي تقديم معالجات تصميمية مبتكرة تقي بالاحتياجات الوظيفية والنفسية لأطفال التوحد والتعرف علي آراء المتخصصين والمستهلكين من الأمهات في التصميمات المقترحة، وأتقنت الدراستين علي أهمية تصميم الملابس وتوظيفها بحيث تتلائم مع الاحتياجات الملبسية لأطفال التوحد لكي تساعدهم علي التكيف الاجتماعي، والاعتماد علي النفس، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- ما فعالية المقرر التعليمي في تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة به؟
- ما فعالية المقرر التعليمي في إكساب الطلاب لأداء المهارات المتضمنة به؟
- ما اتجاهات الطلاب نحو مقرر "تصميم ملابس الفئات الخاصة"؟

#### هدف البحث: Objectives

- 1-بناء مقرر تعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة وفقاً للأسس التربوية.
- 2-قياس فعالية المقرر التعليمي في تحصيل الطلاب للمعارف.
- 3-قياس فعالية المقرر التعليمي في اكساب الطلاب المهارات المتضمنة به.
- 4-تكوين اتجاه ايجابي لدي الطلاب نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

#### أهمية البحث: Study Significance

- 1-محاولة تنمية معارف ومهارات الطلاب في مجال تصميم أزياء الفئات الخاصة أو"الملابس الوظيفية".
- 2-المساهمة في تحديث وتطوير بعض مقررات مرحلة البكالوريوس بقسم تصميم الأزياء بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.
- 3-محاولة لتلبية احتياجات سوق العمل إلي مصممين تتوافر لديهم المعارف والمهارات التي تؤهلهم لمواكبة التطور التكنولوجي السريع في مجال تصميم الأزياء.
- 4-نشر الوعي لدى الطلاب بأهمية تصميم الأزياء الوظيفية الخاصة بكل مهنة.

**مصطلحات البحث: Terminology****- الفاعلية: Effectiveness**

هي الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً، أو تعني القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن التنمية، أو هي القدرة على إحداث الأفعال الصحيحة ويقصد بالفاعلية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة. (فؤاد أبو حطب، أمال صادق: 2000)

ويعرفها (كمال زيتون: 2003) بأنها القدرة علي إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن.

المقصود بالفاعلية في هذا البحث هو قياس حجم الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه المقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة بغرض تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله ويقاس من حيث الأداء المعرفي والأداء المهاري.

**- المقرر الدراسي: Course**

يعرف المقرر الأساسي "Core Course" بأنه مقرر دراسي يقدم فيه إطار عام هيكلية للأفكار ونشاطات التدريس، والذي يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقه وأفكاره الخاصة كما يشير المصطلح أيضاً إلي المقرر الذي يجب أن يؤخذ كجزء من المنهج الأساسي لأي صف أو أية مرحلة تعليمية. (ماهر إسماعيل صبري: 2009)

ويعرفه (محمود السيد: 1998) بأنه ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية، تلك التي تشير إلي توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث: تحديد القائم بالتدريس، والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها علي مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم علي مدى تحقق أهدافه، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر.

يعرف المقرر بأنه "نظام يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية"، وهو منظومة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين، ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي.

**Design : التصميم :**

هو تنظيم وتنسيق مجموعة العناصر أو الأجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج، أي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والذوقي في وقت واحد، والشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه. (نجوى شكري، سها أحمد: 2009)

هو عملية التكوين والابتكار، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية.

(<http://en.wikipedia.org/wiki/Design>)

**Special Categories Clothing : ملابس الفئات الخاصة :**

وتعرف الباحثة ملابس الفئات الخاصة إجرائياً بأنها الملابس التي تستخدم لفئات محددة أو في مجالات عمل محددة لتلبي احتياجات ومتطلبات تلك الفئات، وتختلف هذه الملابس اعتماداً على نوع الفئة المستهدفة وطبيعتها والبيئة التي يجري فيها العمل لتزيد من كفاءة الفرد لمهامه المنوط بها، وتهدف هذه الملابس إلى توفير الحماية والأمان والراحة وسهولة الحركة لأداء مهام مستخدميها.

**فروض البحث Hypothesis:** استهدف البحث اختبار الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة لصالح التطبيق البعدي"
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.
- آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة إيجابي.

**حدود البحث Delimitations:** تقتصر حدود البحث على:

- عينة من طلاب الفرقة الرابعة قوامها 20 طالب بقسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس.
- بناء مقرر تعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة.
- تناول البحث بعض ملابس الفئات الخاصة وهي: (ملابس طبية، رياضية، عسكرية، ملابس رواد الفضاء، ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة "الإعاقة الحركية"، ملابس الحماية المدنية).

**منهج البحث Methodology:** استخدم البحث الحالي منهجين هما:

المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون أي تغيير، واعتمد البحث عليه في الدراسة التجريبية التطبيقية للبحث المعتمدة علي الاختبارات القبلية/ البعدية.

المنهج الوصفي: لاستطلاع آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

### عينة البحث Samples:

عينة عمدية تكونت من بعض طلاب الفرقة الرابعة بقسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصميم بجامعة فاروس عددهم 20 طالب، وهؤلاء الطلاب درس لهم بعض المواد المؤهلة لدراسة المقرر التعليمي المقترح منها مبادئ التصميم وتصميم الأزياء، وتصميم أنماط الجسم المختلفة، وملابس ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يكون الطالب الدارس للمقرر المقترح يجيد رسم الأزياء ولديه خلفية جيدة عن تصميم الأزياء.

### أدوات البحث Research tools :

- اختبار معرفي (قبلي- بعدي) لقياس تحصيل الطلاب قبل وبعد تعلم معارف المقرر.
- اختبار مهارى (قبلي- بعدي) لقياس اكتساب الطلاب للمهارات المتضمنة بالمقرر.
- مقياس تقدير الأداء المهارى لتقييم نتائج أداء الاختبار المهارى بعد تطبيق المقرر.
- استبيان اتجاهات الطلاب لاستطلاع رأيهم نحو المقرر التعليمي لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

### الخطوات الإجرائية لتصميم وإعداد المقرر التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتصميم المقرر المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة من خلال المرور بالمراحل والخطوات الآتية:

#### أولاً: تصميم المقرر:

- **تحديد الأهداف العامة للمقرر:** أي برنامج أو مقرر فعال يكون له أهداف واضحة ومحددة علي أساسها يحدد المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وقد هدف المقرر التعليمي إلى تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب نحو تصميم ملابس الفئات الخاصة، وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية للمقرر التعليمي، وتم تقسيم الأهداف العامة للمقرر المقترح إلى الآتي:

#### 1-الأهداف المعرفية: بعد الانتهاء من دراسة المقرر يكون الطالب قادراً علي أن:

- يوضح نوعيات الملابس الخاصة بكل مهنة تبعا لطبيعتها الوظيفية.
- يعدد العوامل المؤثرة علي تصميم الملابس الخاصة بكل مهنة.

- يعطي أمثلة للخامات المناسبة للملابس الوظيفية لكل مهنة.
- يلخص المكملات والأدوات المصاحبة لملابس كل مهنة.
- يوضح أهمية دراسة ملابس الفئات الخاصة.
- يفرق بين نوعيات الملابس ومكملاتها تبعا لطبيعة كل مهنة.
- يميز بين الخامات والمكملات والأدوات المستخدمة في إنتاج ملابس الفئات الخاصة.
- يتباحث عن الملابس العسكرية بجمهورية مصر العربية

### 2- الأهداف المهارية: بعد الانتهاء من دراسة المقرر يكون الطالب قادراً علي أن:

- يبتكر مجموعة من الاسكتشات التصميمية الوظيفية المناسبة لطبيعة كل فئة.
  - يصمم مجموعة من التصاميم ثلاثم الملابس الطبية.
  - يرسم اسكتشات تناسب الألعاب الرياضية المختلفة.
  - يبتكر العديد من الرؤي التصميمية لملابس رواد الفضاء.
  - يجيد تلوين الخامات العسكرية تبعاً لأنواعها المختلفة.
  - يلون اسكتشات تصميمية لملابس الحماية المدنية.
  - يجيد تلوين العديد من التصاميم لذوي الاحتياجات الخاصة "الإعاقة الحركية".
  - يبتكر مجموعة من اللوحات التصميمية تتلاءم مع الطبيعة الوظيفية لكل فئة.
  - يحل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه أثناء تصميم ملابس الفئات الخاصة.
- ### 3- الأهداف الوجدانية: بعد الانتهاء من دراسة المقرر يكون الطالب قادراً علي أن:

- يكون اتجاهها ايجابيا نحو تعلم تصميم ملابس الفئات الخاصة.
- يسعى لتتمية مهاراته في رسم ملابس الفئات الخاصة.
- ينتلع إلي رسم العديد من التصاميم المبتكرة تناسب الفئات المختلفة.
- يتحمس لرسم ملابس تتلائم مع الطبيعة الوظيفية لكل مهنة.
- يقدر أهمية إتباع خطوات أداء المهارات للوصول إلي أداء جيد.

وتم عرض أهداف المقرر التعليمي المقترح علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ملحق (6) لمعرفة آرائهم، ومدى صياغة وسلامة الأهداف، لتصبح في صورتها النهائية ملحق (1).

- **تحديد المحتوى:** تم تحديد المحتوى في ضوء أهداف المقرر المراد تحقيقها والمدى الزمني المتاح للتنفيذ، وذلك بالاستعانة بالمراجع العلمية المتخصصة في تصميم الأزياء، والاطلاع علي شبكة المعلومات العالمية، بالإضافة إلي ذلك الخبرة الشخصية للباحثة وذلك لجمع المحتوى العلمي الخاص بالمقرر موضوع الدراسة، وقد تم تنظيم المحتوى في تتابع منطقي من السهل إلي الصعب

ومن البسيط إلي المركب، لكي يتدرج في العمق بالتقدم في الدراسة بما يحقق التكامل بين الإطارين المعرفي والمهاري، وقامت الباحثة بتنظيم المحتوى بما يحقق التكامل بين الإطارين النظري والتطبيقي، وتكون المقرر من (13) أسبوع دراسي بواقع أربعة ساعات أسبوعياً، فتصبح مدة التطبيق الكلية (52) ساعة فعلية، ملحق (1).

- **تحديد الوسائل التعليمية:** تضمنت عملية تخطيط وبناء المقرر التعليمي الإعداد المسبق للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للموقف التعليمي، حيث يتم اختيارها في ضوء الأهداف المحددة وفي ضوء ما سيجري بينها وبين طرق التدريس من تفاعل، وبناءً على ذلك قامت الباحثة باختيار الوسائل التعليمية التي تتلاءم مع المحتوى والأهداف، وفيما يلي توضيح تلك الوسائل:
  - عروض تقديمية "Power Point" توضح الإطار النظري المدعم بالصور والأشكال التوضيحية.
  - جهاز عرض البيانات "الداتا شو Data show" لعرض المادة العلمية بشكل متسلسل، وجذاب يحافظ على عملية الاتصال والتفاعل البصري مع الطلاب لتحفيزهم للتعلم وإشاعة روح التعاون والتنافس بينهم.
- **تحديد الأنشطة التعليمية:** تم اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، وقد روعي أن تشمل على مجالات متنوعة تتيح الفرص للمتعلمين للاختيار والمشاركة الإيجابية.
- **طرق التدريس:** تمثل طرق التدريس عنصراً مهماً من عناصر بناء المقرر التعليمي حيث أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، وتؤثر تأثيراً إيجابياً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية، وقد استخدمت الباحثة في تدريس المقرر التعليمي المقترح الطرق التالية:
  - المناقشة: يتم فيها تقسيم المحتوى إلي عدة أجزاء، وإعداد مجموعة من الأسئلة حول كل جزء، إلقاء الأسئلة علي الطلاب ويطلب منهم الإجابة عليها كنوع من التحفيز، وفتح باب الحوار والمناقشة بحرية تامة للتوصل إلي المعارف والمفاهيم المطلوبة.
  - البيان العملي: ويتم فيه إعطاء الطلاب نماذج توضيحية لخطوات رسم ملابس الفئات الخاصة وتوضيح مكملات وأدوات كل فئة، والسماح للطلاب بالمناقشة وإبداء الاستفسارات.
  - العصف الذهني: ليتم من خلاله استحداث كمية ضخمة من الأفكار والتصاميم لدي الطلاب دون أي قيود تحدّد من إطلاق العنان لقدرته على التفكير.
  - تعليم ذاتي: من خلال مشاهدة الكتب والمراجع والمجلات الدورية المتخصصة واستخدام الانترنت.

- **التقويم:** تحدد عملية التقويم مدى النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة، وتحديد المشكلات وتشخيصها من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها والمساعدة في تحقيق أهدافها المرجوة، وقد استخدمت الباحثة:

1- **التقويم التشخيصي:** لمعرفة المستويات المبدئية "المعرفية، المهارية" للطلاب قبل تدريس المقرر المقترح وذلك من خلال تطبيق كلا من "الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري" قبلياً.

2- **التقويم المرحلي:** وتم ذلك أثناء تدريس المقرر التعليمي المقترح موضوع الدراسة من خلال "طرح الأسئلة الشفوية في نهاية كل درس، والواجبات المنزلية، ومتابعة أداء الطلاب للمهارات المتضمنة بالمقرر".

3- **التقويم النهائي:** بهدف قياس تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات المتضمنة بالمقرر التعليمي وكذلك معرفة آرائهم نحوه بعد إجراء التطبيق، وتم ذلك من خلال تطبيق "الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري، مقياس الاتجاهات" بعدياً.

#### - **تحكيم المقرر التعليمي المقترح:**

تم عرض المقرر علي عدد (10) من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المتخصصة للتأكد من سلامته من الناحية العلمية والتحقق من صحة وصياغة الأهداف ووضوحها والتسلسل المنطقي للمقرر، وتم تصحيح الأخطاء اللغوية وإجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض الأهداف بناءً علي آراء المحكمين، وقد أجمع المحكمين على صلاحية المقرر للتدريس بعد إجراء بعض التعديلات ليصبح تخطيط المقرر في صورته النهائية بملحق (1).

#### ثانياً: بناء أدوات تقويم المقرر التعليمي المقترح:

لقياس مدى فعالية المقرر في تنمية معارف ومهارات الطلاب استخدمت الباحثة أدوات التقويم الآتية: (الاختبار المعرفي، الاختبار المهاري، مقياس تقدير الأداء المهاري، استبيان اتجاهات الطلاب)، وفيما يلي خطوات إعداد كل أداة من الأدوات السابقة:

#### أ- إعداد الاختبار التحصيلي/ المعرفي (قبلي/ بعدي) ملحق (2):

(1) **هدف الاختبار:** يهدف إلى قياس ما لدى الطلاب من مفاهيم وخبرات سابقة عن الموضوعات المتضمنة بالمقرر قبل تدريسه، وقياس تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بالمقرر بعد التدريس الفعلي له.

(2) **صياغة أسئلة الاختبار:** استخدمت الباحثة الأسئلة الموضوعية لقدرتها على قياس جميع الأهداف وسهولة تصحيحها وعدم تأثرها بالعوامل الذاتية للمصحح، روعي عند صياغة الأسئلة ارتباطها بالأهداف المعرفية المتضمنة بالمحتوى، تجنب الغموض والتعقيد، وضوح لغة السؤال، وألا تكون

مكررة أو متضمنة في فترات أخرى من الإختبار، واحتوى الإختبار المعرفي على ثلاثة عناصر من عناصر الإختبارات الموضوعية وهي أسئلة الإختبار من متعدد مكونة من عدد أربع بدائل اختيارية يمثل أحدها الإجابة الصحيحة وعددها (20) سؤال، وأسئلة الصواب والخطأ وعددها (20) سؤال، وأسئلة تكملة الناقص وعددها (10) أسئلة، لتصبح مجموع أسئلة الإختبار ككل (50) سؤال وقد روعي أن تقيس أسئلة الإختبار جميع الأهداف المعرفية للمقرر المقترح.

(3) **تعليمات الإختبار:** تم صياغة تعليمات الإختبار لتوضيح الهدف من الإختبار، وعدد الأسئلة المتضمنة فيه، والتعليمات التي يجب أن يلتزم بها الطالب قبل الإجابة على الأسئلة وكيفية الإجابة على الأسئلة، وقد تم وضعها في الصفحة الأولى من الإختبار.

(4) **مفتاح التصحيح للإختبار "كراسة الإجابة":** تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار محدد به الإجابات النموذجية المطلوبة، حتى تكون عملية التصحيح دقيقة وموضوعية، وقد تم توزيع الدرجات على الأسئلة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وعلى ذلك تكون الدرجة النهائية للإختبار هي (50) درجة.

ب- إعداد الإختبار المهاري (قبلي/ بعدي) ملحق (3):

(5) **هدف الإختبار:** يهدف إلى قياس ما اكتسبه الطلاب من المهارات المتضمنة بالمقرر، وتم تطبيق الإختبار قبل دراسة المقرر ثم بعد تدريسه.

(6) **صياغة الإختبار:** روعي عند صياغة أسئلة الإختبار، ارتباطها بالأهداف المهارية المتضمنة بالمحتوى، تجنب الغموض والتعقيد، وضوح لغة السؤال، كتابة تعليمات الإختبار بوضوح. وقد تم وضع الإختبار بحيث يقيس فاعلية تدريس المقرر وأثر تدريسه على الأداء المهاري للطلاب وقد تضمن الإختبار سؤال واحد فقط .

(7) **تصحيح الإختبار:** تم التصحيح بواسطة لجنة من المصححين المتخصصين بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان، وذلك بواسطة مقياس التقدير وذلك بوضع علامة بجانب البند الذي ينطبق على الأداء للمهارات المتضمنة بالإختبار، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات.

ج- إعداد مقياس تقدير الأداء المهاري ملحق (4):

- **الهدف من المقياس:** يهدف إلى بناء أداة موضوعية لتقييم الأداء المهاري للطلاب لقياس مدى قدرة المقرر المقترح على اكتساب الطلاب لمهارات تصميم ملابس الفئات الخاصة.

- **صياغة مفردات المقياس:** تضمن مقياس التقدير (6) محاور رئيسية وهي المحور الأول: الملابس الطبية، المحور الثاني: الملابس الرياضية، المحور الثالث: الملابس العسكرية، المحور الرابع: ملابس

رواد الفضاء، المحور الخامس: ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة (مثال: الإعاقة الحركية للأطفال)، المحور السادس: ملابس الحماية المدنية، ويشتمل كل منها على مجموعة من البنود تقيس الجانب المهاري لتصميم ملابس الفئات الخاصة، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس وضوحها وبساطتها وارتباطها بأهداف المقرر مهارية.

- **مفتاح تصحيح المقياس:** وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المتخصصين في موضوع المقرر المقترح من قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان، وتم التصحيح بوضع علامة (✓) أمام التقدير في المكان المحدد لدرجة الأداء لكل خطوة وفقاً لميزان التقدير الخماسي، حيث تم وضع (4) درجات ل (مناسب جداً)، (3) ل (مناسب)، (2) ل (مناسب إلى حد ما)، (1) ل (غير مناسب)، (صفر) ل (غير مناسب على الإطلاق).

د- إعداد مقياس الاتجاهات ملحق (5):

- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو المقرر المقترح قبل التطبيق وبعده، ومدى كفاءة المقرر في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوه.

- **بناء مقياس الاتجاهات:** اشتمل مقياس الاتجاهات علي (15) عبارة، ويطلب من الطلاب وضع علامة (✓) في المكان الذي يتفق مع وجهه نظرهم، وقد روعي عند صياغة تلك العبارات وضوحها وخلوها من المصطلحات غير المألوفة للطلاب، وارتباطها بالأهداف الوجدانية الخاصة بالمقرر التعليمي المقترح.

- **مفتاح تصحيح المقياس:** تم التصحيح بوضع علامة (✓) أمام التقدير في المكان المحدد لدرجة الموافقة لكل خطوة وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

**الصدق والثبات:**

**أولاً: صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:**

1- **الصدق:** يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تمت التعديلات بناءً على مقترحاتهم.

2- **الثبات:** يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات  $0.832 - 0.937$  للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

#### ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا  $= 0.889$  للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح.

#### جدول (1) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات الاختبار التحصيلي
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
0.01	0.937 - 0.832	0.01	0.889	

#### ثانياً: صدق وثبات الاختبار المهاري:

#### 1. الصدق:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

#### 1- الثبات:

ثبات المصححين: يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد، وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده. وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (2) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححين	الملايس الطبية	الملايس الرياضية	الملايس العسكرية	ملايس رواد الفضاء	ملايس ذوي الاحتياجات الخاصة	ملايس خاصة بمجال الحماية المدنية	مقياس التقدير
س ، ص	0.738	0.814	0.752	0.905	0.881	0.712	0.856
س ، ع	0.845	0.706	0.780	0.861	0.769	0.937	0.741
ص ، ع	0.914	0.872	0.839	0.723	0.824	0.805	0.890

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري.

### ثالثاً: استبيان اتجاهات الطلاب:

**صدق الاستبيان:** يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

**الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (اتجاهات الطلاب)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.725	0.01	-9	0.866	0.01
-2	0.905	0.01	-10	0.643	0.05
-3	0.851	0.01	-11	0.738	0.01
-4	0.777	0.01	-12	0.927	0.01
-5	0.624	0.05	-13	0.834	0.01
-6	0.608	0.05	-14	0.751	0.01
-7	0.815	0.01	-15	0.617	0.05
-8	0.706	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد

الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

**الثبات:** يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (4) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.906 - 0.791	0.844	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي:

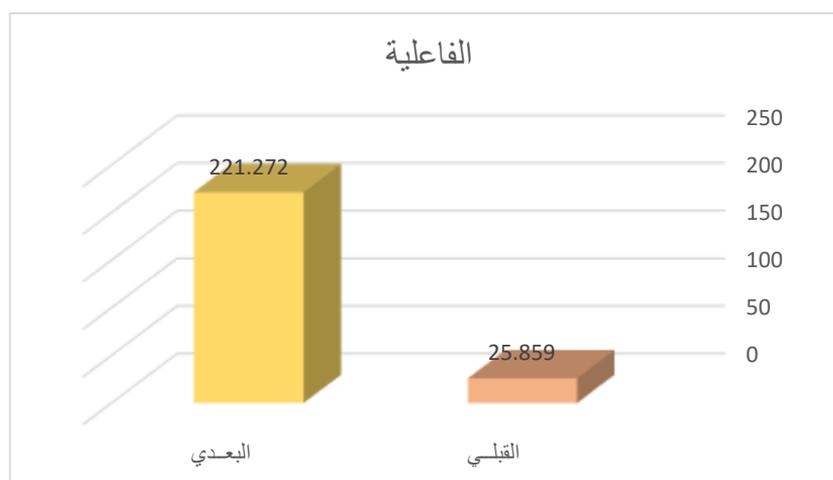
"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للمقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة "الفاعلية"

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	62.281	19	20	3.451	25.859	القبلي
				11.098	221.272	البعدي



شكل (1) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة "الفاعلية"

يتضح من الجدول (5) والشكل (1) أن قيمة "ت" تساوي "62.281" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "221.272"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "25.859"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا :  $t = \text{قيمة (ت)} = 62.281$  ،  $df = \text{درجات الحرية} = 19$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = 0.99$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي:

0.2 = حجم تأثير صغير

0.5 = حجم تأثير متوسط

0.8 = حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، بمعنى أن تدريس المقرر كان له أثراً كبيراً على تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم والمعلومات التي تضمنها المقرر، وكذلك كان له تأثير كبير على اكتساب الطلاب للمهارات الموجودة بالمقرر بدرجة تأثير كبيرة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن تصميم المقرر موضوع البحث الحالي كان موفقاً وصحيحاً وقدرته على توصيل المعلومات والمهارات المطلوبة بدقة، وقد ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى الحرورية في بناء أدوات التقويم لتكون دقيقة وموضوعية في التصحيح والقياس، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي اعتمدت علي تصميم المقررات والبرامج أو بناء الوحدات التعليمية في مجال الملابس والنسيج، كما في دراسة (هشام أحمد عاصم: 2021) التي أثبتت فعالية الوحدة التعليمية المقترحة، وكذلك دراسة (عصماء سمير: 2022) التي أشارت إلى فعالية الوحدة التدريسية المقترحة في الجوانب المختلفة لمضمون المادة من معلومات ومهارات، وتوصلت نتائج الدراسات السابقة لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في كل من "الاختبار

المعرفي، الاختبار المهاري" قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريسية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.01، وكذلك دراسة (هالة محمد: 2017) التي هدفت لبناء وحدة تعليمية في رسم المانيكان الحريمي باستخدام برنامج "Adobe Illustrator Cs6"، وبينت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في (المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة، الاختبار المعرفي، والاختبار المهاري) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وأكدت علي أهمية بناء وتطوير الوحدات التعليمية في برامج تصميم الأزياء وضرورة تحقيق التكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري في تصميم المقررات أو الوحدات التعليمية التي تقدم للطلاب في جميع المواد الدراسية لزيادة كفاءة العملية التعليمية، ورفع كفاءة الطلاب مهارية لمواجهة التطورات المتلاحقة في أسواق العمل المختلفة.

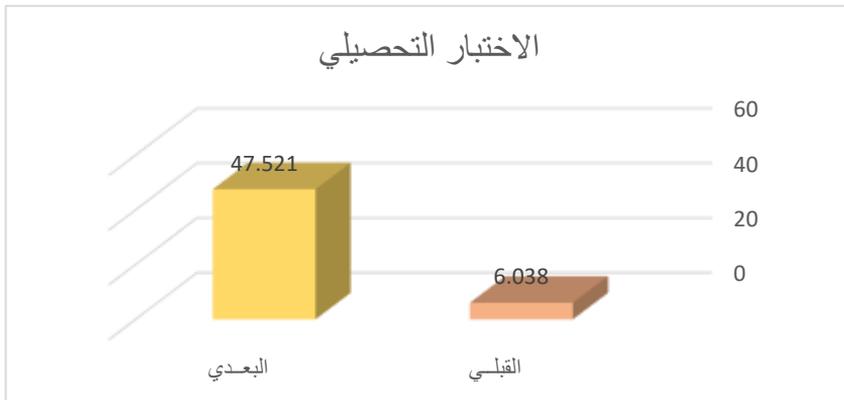
الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	32.812	19	20	1.224	6.038	القبلي
				4.817	47.521	البعدي



شكل (2) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (6) والشكل (2) أن قيمة "ت" تساوي "32.812" لمجموع الاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "47.521"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "6.038".

تدل نتائج الجدول السابق على أن الطلاب قد استفادوا من جميع دروس المقرر المقترح وأنهم قد تعلموا بالفعل المعلومات والمفاهيم التي تضمنها وهذا ما يؤكد ارتفاع مستوى القياس البعدي بعد الدراسة، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تصميم المقرر التعليمي جيد في توصيل المعلومات بطريقة فعالة للطلاب وكان تصميم محتوى المقرر المقترح مدروس وموفق في توصيل المعلومات والمفاهيم والحقائق بشكل جيد.

وتتفق النتيجة السابقة مع معظم الدراسات السابقة المرتبطة ببناء المقررات والوحدات التعليمية والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة البعدية مما يؤكد فاعلية المقرر المقترح في تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة في المقرر التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (سحر علي زغول: 2017)، ودراسة (صباح محمد بقالي: 2016)، ودراسة (زينب عبد الحافظ: 2022)، ودراسة (راندا منير، أميرة عبد الله: 2013)، والتي أسفرت نتائجهم عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في إختبار المعارف المتضمنة بالوحدة قبل وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدي، وأكدت على أن التنظيم والتخطيط المسبق للمقررات والوحدات التعليمية يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة مما يسهم بصورة فعالة في تعلم أكثر إيجابية، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

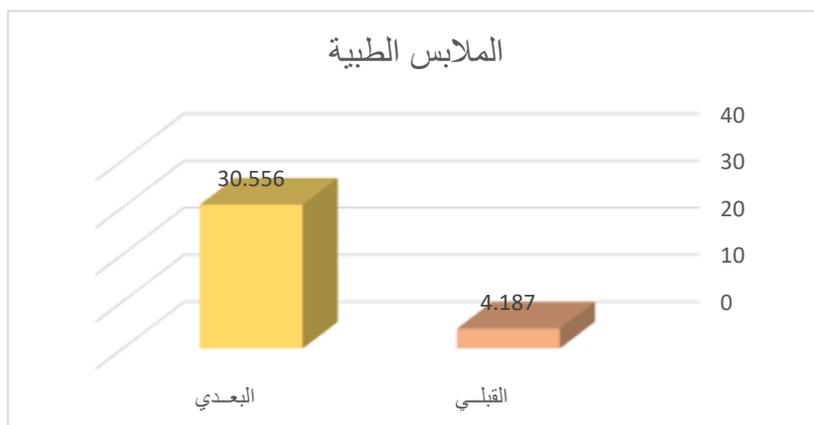
الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول: الملابس الطبية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	20.395	19	20	0.839	4.187	القبلي
				3.150	30.556	البعدي



شكل (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

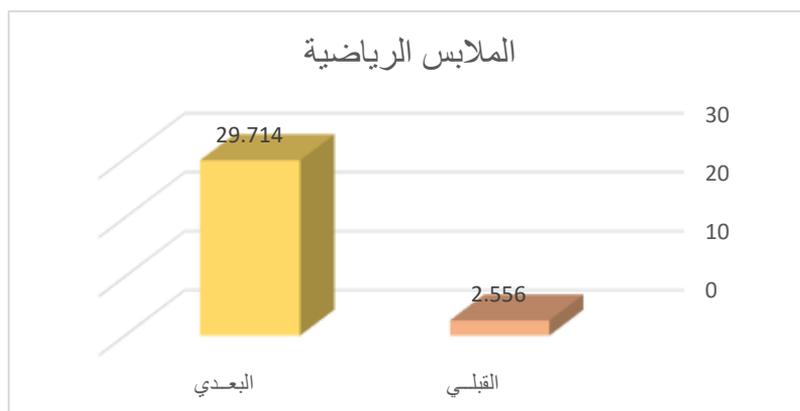
للمحور الأول: الملابس الطبية

يتضح من الجدول (7) والشكل (3): أن قيمة "ت" تساوي "20.395" للمحور الأول: الملابس الطبية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "30.556"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "4.187".

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للمحور الثاني: الملابس الرياضية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	22.052	19	20	0.724	2.556	القبلي
				2.671	29.714	البعدي



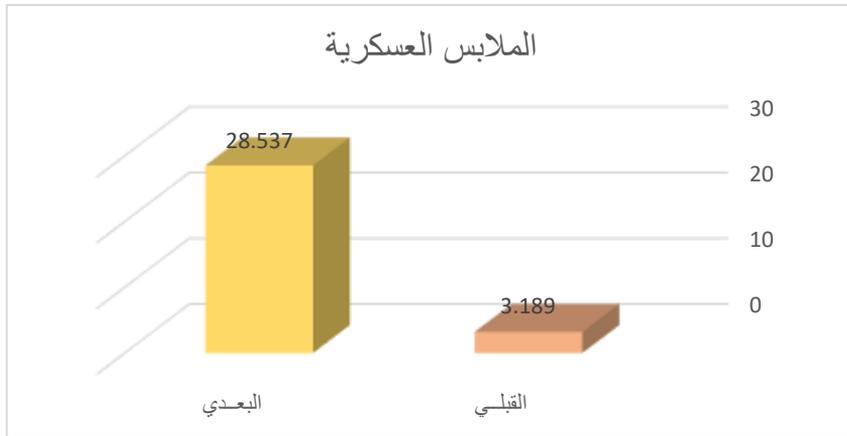
شكل (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

### للمحور الثاني: الملابس الرياضية

يتضح من الجدول (8) والشكل (4): أن قيمة "ت" تساوي "22.052" للمحور الثاني: الملابس الرياضية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "29.714"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "2.556".

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث: الملابس العسكرية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	18.337	19	20	0.967	3.189	القبلي
				2.056	28.537	البعدي



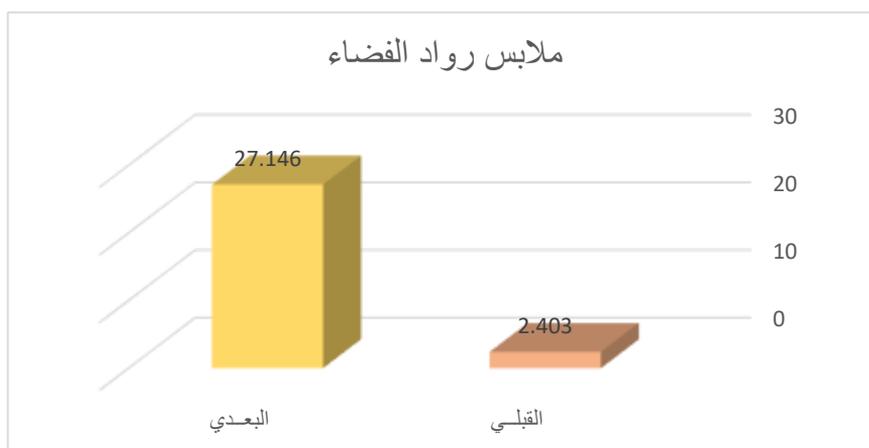
شكل (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث: الملابس العسكرية

يتضح من الجدول (9) والشكل (5): أن قيمة "ت" تساوي "18.337" للمحور الثالث: الملابس العسكرية وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "28.537"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.189".

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للمحور الرابع: ملابس رواد الفضاء

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	17.009	19	20	0.773	2.403	القبلي
				2.498	27.146	البعدي

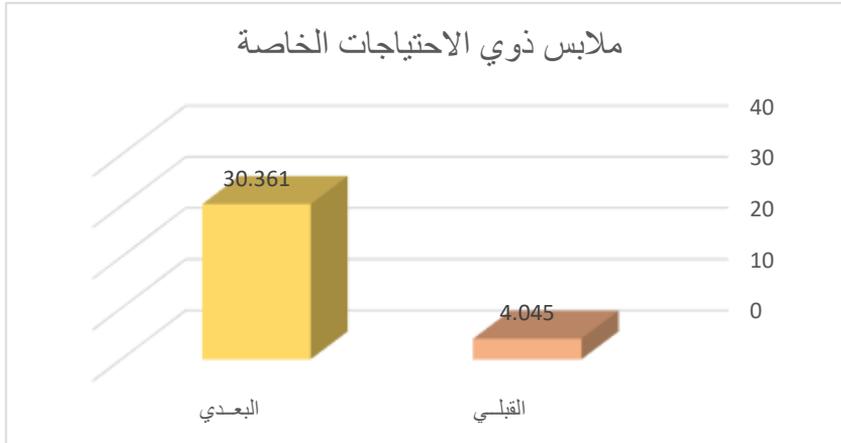


شكل (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الرابع: ملابس رواد الفضاء

يتضح من الجدول (10) والشكل (6): أن قيمة "ت" تساوي "17.009" للمحور الرابع: ملابس رواد الفضاء، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "27.146"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "2.403".

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الخامس: ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البعدي	21.410	19	20	0.995	4.045	القبلي
				3.112	30.361	البعدي



شكل (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبُعدي

للمحور الخامس: ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة

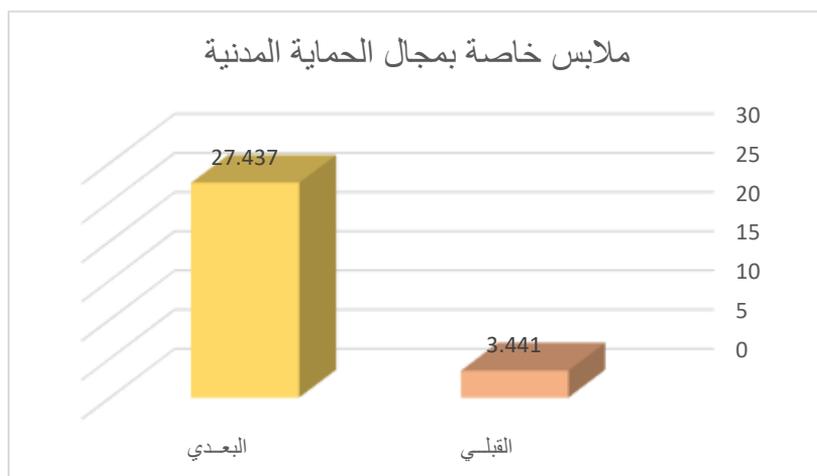
يتضح من الجدول (11) والشكل (7): أن قيمة "ت" تساوي "21.410" للمحور الخامس:

ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البُعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البُعدي "30.361"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "4.045".

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبُعدي

للمحور السادس: ملابس خاصة بمجال الحماية المدنية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	
0.01 لصالح البُعدي	16.334	19	20	0.880	3.441	القبلي
				2.613	27.437	البُعدي



شكل (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

لمحور السادس: ملابس خاصة بمجال الحماية المدنية

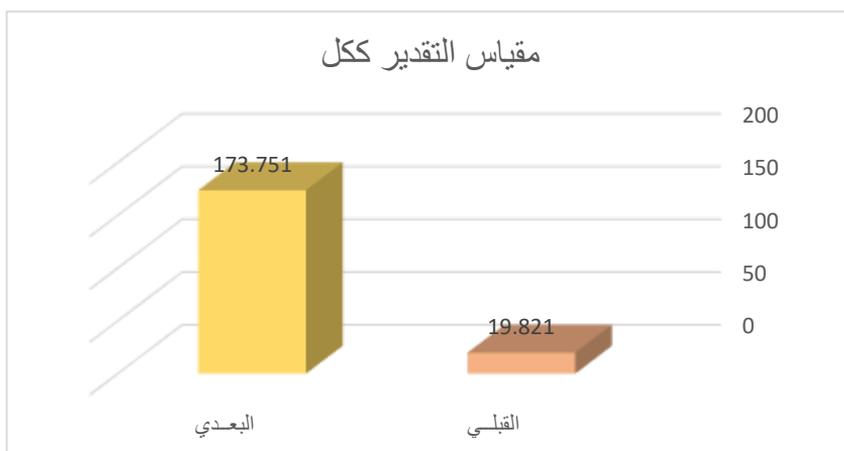
يتضح من الجدول (12) والشكل (8): أن قيمة "ت" تساوي "16.334" للمحور السادس:

ملابس خاصة بمجال الحماية المدنية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "27.437"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "3.441".

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس التقدير ككل
0.01 لصالح البعدي	53.937	19	20	2.739	19.821	القبلي
				9.388	173.751	البعدي



شكل (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي

للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

يتضح من الجدول (13) والشكل (9): أن قيمة "ت" تساوي "53.937" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "173.751"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "19.821"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

تشير النتيجة السابقة إلي تفوق الأداء البعدي في درجات مقياس التقدير للاختبار المهاري، ويدل ذلك علي ارتفاع مستوى أداء الطلاب في المهارات التي تضمنتها المقرر المقترح، وبالتالي استطاع الطلاب تصميم ملابس للمهن الخاصة المحددة بالمقرر المقترح بجودة ومهارة عالية تتناسب بكفاءة عالية مع طبيعة كل فئة لتلبي احتياجات ومتطلبات تلك الفئات المختلفة، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلي الدقة في تحديد الأهداف المهارية المراد قياسها وارتباطها بالمحتوي التطبيقي بالمقرر المقترح، وفاعلية استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية أثناء تصميم ملابس الفئات الخاصة، وكذلك تبسيط وتحليل الباحثة لخطوات أداء المهارات إلي خطوات صغيرة تتدرج من السهل إلي الصعب.

وذلك يؤكد علي فاعلية المقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة، وتتفق هذه النتيجة السابقة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي هدفت إلي بناء مقررات أو وحدات وبرامج تعليمية في مجال تصميم الأزياء والتي تؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارات القبلي والبعدي لصالح الاختبارات البعدي مما يؤكد فاعلية المقررات والوحدات التعليمية في تنمية واكتساب الطلاب للمهارات المتضمنة بها، وقد أثبتت دراسة (سحر علي: 2017) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في الاختبار المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي عند

مستوى 0.01 مما يشير إلى فعالية الوحدة التعليمية، هذا إلى جانب اتفاق نتائج الفرض مع نتيجة دراسة كلاً من (محمد زيدان وآخرون: 2022)، ودراسة (زينب عبد الحافظ: 2022) فقد أسفرت نتائج الدراساتين عن وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدي. وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على ما يلي:

"آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة ايجابية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي لمعرفة آراء الطلاب نحو المقرر التعليمي المقترح لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

جدول رقم (14) حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب نحو للمقرر التعليمي المقترح

لتصميم ملابس الفئات الخاصة

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		ك	النسبة%	ك	النسبة%	ك	النسبة%
1	يحتوي المقرر التعليمي المقترح على عدد كاف من الأنشطة والتدريبات العملية	18	90%	2	10%	0	0%
2	يلبي المقرر التعليمي المقترح احتياجات فعلية لدى الطلاب في مجال تعلم تصميم ملابس الفئات الخاصة	17	85%	2	10%	1	5%
3	يساعد المقرر التعليمي المقترح على اكتساب مهارات جديدة للطلاب في مجال رسم وتصميم ملابس الفئات الخاصة	19	95%	1	5%	0	0%
4	يسهم المقرر التعليمي المقترح في تحسين مستوى الأداء في مجال تصميم الأزياء للمهن الخاصة	16	80%	3	15%	1	5%
5	يساعد المقرر التعليمي المقترح على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تصميم الأزياء للمهن الخاصة	18	90%	2	10%	0	0%
6	يساير المقرر التعليمي المقترح التطور العلمي والتكنولوجي في مجال تصميم الأزياء	19	95%	1	5%	0	0%

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
7	يساعد المقرر التعليمي المقترح على رسم تصميمات ذات جودة عالية تصلح لإنتاج ملابس الفئات الخاصة	17	85%	3	15%	0	0%
8	يسهم المقرر التعليمي المقترح في إعداد كوادر مؤهلة فنياً ومهارياً من مصممي الأزياء لمواكبة احتياجات سوق العمل	18	90%	2	10%	0	0%
9	يفيد المقرر التعليمي المقترح الطالب علمياً وعملياً في مجال تخصصه	18	90%	1	5%	1	5%
10	يساعد المقرر التعليمي المقترح الطالب على تصميم ملابس الفئات الخاصة بشكل أفضل	19	95%	1	5%	0	0%
11	يحتوي المقرر التعليمي المقترح على موضوعات جديدة للطالب في مجال تصميم الأزياء للمهن الخاصة	16	80%	3	15%	1	5%
12	يزيد المقرر التعليمي المقترح من اهتمام الطالب لتعلم تصميم ملابس الفئات الخاصة	15	75%	3	15%	2	10%
13	يساعد المقرر التعليمي المقترح على زيادة ثقة الطالب في قدراته ومهاراته كمصمم أزياء يلبي احتياجات سوق العمل	16	80%	3	15%	1	5%
14	يزيد المقرر التعليمي المقترح من دافعية الطالب لتنمية مهاراته في مجال رسم وتصميم الأزياء للمهن الخاصة	18	90%	2	10%	0	0%
15	يساعد المقرر التعليمي على رفع مستوى الطالب المتعثر في تصميم ملابس الفئات الخاصة	17	85%	2	10%	1	5%
	المجموع	261	87%	31	10,3%	8	2,66%

يتضح من الجدول السابق أن مجموع استجابات أفراد عينة البحث كانوا موافقين بنسبة 87%، بينما جاءت استجابات العبارات (موافقين إلى حد ما) بنسبة 10.3%، أما (لا أوافق) فقد كانت النسبة

2,6%، وهذا يدل على نجاح المقرر التعليمي المقترح في تكوين آراء إيجابية لدى الطلاب نحو المقرر التعليمي المقترح كطريقة لتصميم ملابس الفئات الخاصة.

وترجع الباحثة ذلك إلى رغبة وتحمس الطلاب لتعلم المعارف والمهارات المتضمنة بالمقرر التعليمي المقترح والسعى نحو تنمية أدائهم المهارى من خلال تطبيق كل ما هو جديد فى مجال تصميم الأزياء الوظيفية الخاصة بطبيعة كل مهنة لمسايرة متطلبات العصر من تطوير وتحديث ومواجهة تحديات سوق العمل المتجددة، هذا إلى جانب تقديرهم لأهمية ما يدرسونه فى حياتهم العملية، وتعاونهم وتحمسهم وإستمتاعهم بمناقشات المعلم وأدائهم للأنشطة التعليمية المتضمنة بالوحدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (هشام أحمد: 2021)، (هاله محمد مصطفى: 2017)، دراسة (عصماء سمير: 2022)، دراسة (ميعاد بنت خالد وآخرون: 2016) والتي أسفرت عن إيجابية آراء الطلاب نحو تعلم ما تضمنته المقررات أو الوحدات التعليمية المقترحة، وأكدت على أهمية التركيز عند تصميم المقررات والوحدات التعليمية التي تقدم للطلاب على تنمية الإتجاهات بجانب المعارف والمهارات حتى يكتمل بناء وتكوين الطلاب التعليمي، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

**توصيات البحث:** في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- الاستفادة من هذه الدراسة في تجربتها علي طلاب شعب الملابس والنسيج في كليات التربية النوعية والفنون التطبيقية وغيرها من الكليات المتخصصة.
- بناء وتطوير مقررات تعليمية أخرى في مجال تصميم الأزياء وقياس فاعليتها في تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب بقسم الملابس والنسيج.
- الاهتمام بتحقيق التكامل بين الجانبين المعرفي والمهارى في تصميم المقررات والبرامج التي تقدم للطلاب في جميع المواد الدراسية لزيادة كفاءة العملية التعليمية.
- الاهتمام بتحديث معارف ومهارات مقررات تصميم الأزياء التي تدرس لطلاب شعب الملابس والنسيج بالكليات المتخصصة لرفع كفاءتهم المهارية لمواجهة التطورات المتلاحقة في أسواق العمل المختلفة.

## المراجع References:

1. أحمد حسين اللقانى (1995): "المناهج بين النظرية والتطبيق"، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
2. أفنان سالم، إلهام نور (2022): تحديد المتطلبات الوظيفية والجمالية لزي ركوب الدراجات الهوائية للنساء بمدينة جدة باستخدام نظرية التصميم المتمحور حول المستخدم "UCD"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، عدد 84 أكتوبر 2022.

3. تغريد حسني، رجاء مصطفى، شيماء أحمد (2021): معالجات تصميمية لإطالة العمر الاستهلاكي لملابس أطفال التوحد، مجلة حوار جنوب، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، عدد 10، يناير 2021.
4. جميلة ظاهر، دعاء محمد (2020): تصميمات ملابسية مقترحة لتلبية الاحتياجات الخاصة بأطفال التوحد"، مجلة التصميم الدولية، عدد 2 مجلد 10.
5. حنان طه محمد، عبير إبراهيم (2020): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتوظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس، مجلة التصميم الدولية مجلد 10 عدد 2 أبريل 2020، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
6. راندا منير محمد، أميرة عبد الله (2022): فاعلية وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في زخرفة الملابس الخارجية لطالبات الجامعة باستخدام الفن التجريدي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 65 يناير 2022.
7. رانيا سعد (2022): ملابس وظيفية للمريضات المقيمات بالمستشفى بعد جراحة توسيع ضيق القناة الشوكية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد 41، يوليو 2022.
8. زينب عبد الحافظ (2022): فاعلية وحدة تعليمية قائمة علي استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية معارف ومهارات رسوم الأزياء لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 68 يوليو 2022.
9. سحر علي زغلول (2017): "فاعلية وحدة تعليمية بنظام التعلم الإلكتروني- البلاك بورد- في تصميم أزياء النساء وقياس فاعليتها"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 46، مصر.
10. السعيد أحمد، زينب عبد الحفيظ (2020): تأثير متغيرات الحياكة على الأداء الوظيفي لملابس السباحة، مجلة التصميم الدولية، عدد 3، مجلد 10.
11. صباح محمد البقالي (2016): برنامج مقترح للتقنيات القديمة والحديثة لتعلم التلوين في مادة تصميم الأزياء، مجلة العلوم والفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مجلد 3، عدد 1 مصر.

12. عصماء سمير محمد (2022): فعالية وحدة تعليمية مقترحة في مقرر تصميم مكملات الأزياء قائمة على أسلوب المكرومية لتنمية معارف ومهارات طالبات شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة التصميم الدولية مجلد 12 عدد 4 يوليو 2022، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
13. فؤاد أبو حطب و أمال صادق (2000): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو، الطبعة الخامسة.
14. كمال عبد الحميد زيتون (2003): التدريس نماذج ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
15. كوثر حسين كوجك (1997): "اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس" ط2، عالم الكتب، القاهرة.
16. ماهر إسماعيل صبري (2009): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 3، عدد 2.
17. محمد السيد علي (1998): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
18. محمد زيدان، إيهاب النعسان، هدي غازي، أسماء السعيد (2022): فعالية مقرر تعليمي إلكتروني لتصميم وتنفيذ الجاكيت الجلد الحريري، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر، أكتوبر 2022.
19. ميعاد بنت خالد، إلهام فتحي، شادية صلاح (2016): "فاعلية وحدة تعليمية لتصميم الأحذية باستخدام الوسائط المتعددة"، كلية الفنون التطبيقية، مجلة التصميم الدولية، عدد 4، مجلد 6.
20. ناجي عبد الوهاب (2020): تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، مجلد 116، عدد 29، جامعة بنها، مصر.
21. نجوى شكري، سها أحمد (2009): "التشكيل على المانيكان"، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. هاله محمد مصطفى (2013): "فاعلية برنامج مقترح لتعلم تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

23. هاله محمد مصطفى (2017): فاعلية وحدة تعليمية في رسم المانيكان الحريمي باستخدام برنامج Adobe Illustrator CS6، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد9، 2017.

24. هبه عاصم الدسوقي (2018): حلول تصميمية وظيفية مقترحة لملابس هيئة التمريض وأطباء مستشفيات جامعة أسيوط"، مجلة التصميم الدولية، عدد 2، مجلد 8.

25. هشام أحمد عاصم (2021): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة باستخدام التعليم الهجين لمقرر الآلات والمعدات لطلاب الفرقة الثانية - قسم الملابس والنسيج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد32، مصر.

1- <http://en.wikipedia.org/wiki/Design>

2- <https://fsed.stafpu.bu.edu.eg/Educational.pdf>

## Abstract

### “The effectiveness of a proposed educational course for designing clothing for special Categories”

**Prof. Dr. Hala Mohamed Mustafa Soliman**

Assistant Professor at the Department of Clothing and Textile, Faculty of Home Economics, Helwan University

This research aimed at; building and applying an educational module for designing special profession clothing according to educational principles, measure the effectiveness of the educational curriculum in students' acquisition of knowledge and performance of the skills included in it, and form a positive attitude among students towards the proposed educational curriculum.

The research followed the semi-experimental approach and relied on it in the applied experimental study of the research based on the pre and post tests and the descriptive approach to survey students' opinions regarding educational differentiation of clothing for special professions.

The sample consisted of two categories. The first category comprised the specialists totaling (10) and the second category was an intentional sample comprising some students of the fourth-year in the Fashion Design Department at the Faculty of Arts and Design at Pharos University.

The tools of the research consisted of (the educational course, the evaluation tools, “the achievement test (pre-post), the skill performance test (pre-post), the skill performance measure, and the attitudes measure.” **The results resulted in:**

- There are statistically significant differences between the average scores of the students at (0.01) significance level in the pre and post application of the achievement test and the skills performance test, in favor of the post application.
- There are statistically significant differences between the average scores of the students at (0.01) significance level in the pre and post application of the achievement test, in favor of the post application.
- There are statistically significant differences between the average scores of the students at (0.01) significance level in the pre and post application of the skill test, in favor of the post application.
- Positive students' opinions towards the proposed educational course as a way to learn drawing and design of fashion.

**Keywords:**

Effectiveness- Course - Design - Special Categories Clothing.